على الجنب والثواء وبحمل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح والله اعلم

حرف الغين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الغين مع الباء

غبب فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزياده وان جاء بعد ايام يقال غب اذا جاء زايرا بعد ايام وقال الحسن فى كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا عيادة المريض اى لا تعودوه فى كل يوم لما يجد من ثقل العواد وفى حديث هشام كتب اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ماخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير فى الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهى البلغة من العيش وسالت فلانا حاجة فغبب فيها اى لم يبالغ وفى حديث المغيرة فقال لحما غابا يقال غب اللحم واغب فهو غاب ومغب اذا انتن وفى حديث الزهرى لا تقبل شهادة ذى تغبة هكذا جاء فى رواية وهى تفعلة من غبب الذيب فى الغنم اذا عاث فيها او من غببت مبالغة فى غبت الشى اذا افسدته

غبر فيه ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابى ذر الغبراء الارض والخضراء السماء للونهما اراد انه متناه فى الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابى هريرة بينا رجل فى مفازة غبراء هى التى لا يهتدى للخروج منها وفيه لو تعلمون ما يكون فى هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدا يكون فى السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غبرا لاغبرار افاقها من قلة الامطار وارضيها من عدم النبات والاخضرار والموت الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة الجوع الاغبر والموت الاحمر وفى حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر

الطالب للشى المنكمش فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحارث بن ابى مصعب قدم رجل من اهل المدينة فرايته مغبرا فى جهازه وفيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة اى يسرع فى قراتها قال الازهرى يحتمل الغابر هاهنا الوجهين يعنى الماضى والباقى فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقى وقال غير واحد من الايمة انه يكون بمعنى الماضى ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اى البواقى جمع غابر وفى حديث ابن عمر سيل عن جنب اغترف بكوز من جب فاصابت يده الماء فقال غابره نجس اى باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب وفى رواية غبر اهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتنى البغايا فى غبرات المالى اراد انه لم يتول الاما تربيته والمالى خرق الحيض اى بقاياها وفى معوية بفنائه اعنز درهن غبر اى قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وفى حديث اويس اكون فى غبر الناس احب الى اى اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقى وجاء فى رواية فى غبراء الناس بالمد اى فقرائهم ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كانهم نسبوا الى الارض والتراب وفيه اياكم والغبيراء فانها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هى خمر تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف اى هى مثل الخمر التى يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما فى التحريم وقد تكرر فى الحديث

غبس فى حديث ابى بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا يعودوا ان يتخلف يعنى اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كيلا تتاخر بعد ذلك والهاء فى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)